Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حقائق ثابتة راسخة ﴿في جيدها حبل من مسد﴾.

وكذلك هناك سور كثيرة ولا سيما في الجزء الثلاثين تناسب مراحل الطفولة، وآيات كثيرة في السور المختلفة، كالآيات التي تقص حكاية الجدل الذي دار بين اليهود ونبيهم عند ذبح البقرة، والآيات الخاصة بنبي الله زكريا، ومريم، ويحيى عليهم السلام. والآيات الخاصة بنبي الله موسى عليه السلام مع فرعون، والآيات الخاصة بحكايته مع اليهود، وقصة موسى والرجل الصالح، وقصة موسى وشعيب عليهما السلام، وقصة صاحب الجنتين، وقصة أصحاب الكهف، وقصة إبراهيم ـ عليه السلام ـ مع قومه، وقصة إبراهيم وإسماعيل وأمه ـ عليهم السلام ـ وقصة نوح ـ عليه السلام ـ مع قومه.. إلخ.

سور وآيات كثيرة تناسب مراحل الطفولة والفتوة، وتعد نموذجاً رائداً وموجهاً لأدب الطفل المسلم الذي نريد أن يكون ذا سمات واضحة ومميزة، يراعي اهتمامات الأطفال، ويناسب مداركهم، ولكنه أيضاً يؤدي إلى إعدادهم لحياة إسلامية شاملة.

وإذا عدنا إلى الحديث الشريف رأينا نصوصاً كثيرة جداً تناسب مراحل الطفولة المختلفة، وتُعد من الأدب الإسلامي الرفيع، والنماذج الرائدة والموجهة لهذا الأدب. ولنقف عند بعض هذه النصوص:

أخرج الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي ﷺ فقال: «يا غلام! إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تُجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لن ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف».

وفي رواية أخرى: «واعلم أن ما أخطأك لم يكُن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع